

جامعة أبوظبي تختتم الدورة السنوية الرابعة من "منتدى البحوث الهندسية" 2023

استضافت **كلية الهندسة بجامعة أبوظبي** فعاليات الدورة السنوية الرابعة من منتدى البحوث الهندسية 2023، الذي أقيم بالتعاون مع كلية الهندسة المستدامة والبيئة المبنية في جامعة ولاية أريزونا، تحت شعار "الخرسانة في الطقس الحار: بناء من أجل المستقبل، ابتكار التصاميم المستدامة ودور الطباعة ثلاثية الأبعاد"، حيث استعرض المنتدى أبرز الإسهامات في مجال إنتاج الخرسانة المستدامة ثلاثية الأبعاد التي تناسب ظروف دولة الإمارات العربية المتحدة البيئية.









افتتح الملتقى الدكتور سامر المارتيني، رئيس المنتدى وأستاذ الهندسة المدنية المساعد في جامعة أبوظبي، وألقى كلمة الجامعة البروفيسور توماس هوستيلر، نائب مدير جامعة أبوظبي، فيما ألقى كلمة كلية الهندسة الدكتور حمدي الشيباني، عميد كلية الهندسة في جامعة أبوظبي.

تأتي إقامة الحدث بعد النجاح الباهر الذي حققته نسخته الثلاث السابقة، وتماشياً مع اثنين من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (الثالث والتاسع) الرامية إلى ضمان الحفاظ على صحة الأفراد ورفاههم، وتعزيز قدرة المشاريع الإنشائية على التعامل والتكيف مع التحديات والوصول إلى بنية تحتية صلبة للتصنيع الشامل والمستدام. ويسعى المنتدى من خلال تناوله لهذه الأهداف للوصول إلى نتائج مبتكرة تتماشى مع عام الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة وتسهم في النمو المطرد لاقتصاد دولة الإمارات القائم على المعرفة.

يُقام المنتدى في إطار شراكة استراتيجية مع الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين بقيادة الدكتور إلياس الصياح، المدير الإقليمي للجمعية، والدكتورة ريم صابوني، رئيسة فرع الجمعية في الإمارات، وبلدية أبوظبي وجمعية المهندسين، وبدعم العديد من المؤسسات، بما في ذلك معهد كارلسروه للتكنولوجيا، ومركز الشباب العربي (الإمارات). كما أسهمت مجموعة من الشركات الصناعية الوطنية والدولية في رعاية المنتدى بما فيها شركة "اس تي دبليو" (ألمانيا)، و"كاي تي آيب ليرش كالتيتيكنيك" (ألمانيا)، و"في أي بي، فاريوس آيس برودكتس" (الإمارات)، و"ترانس جلف ريديمكس كونكريت" (الإمارات).

وقد أتاح الحدث، الذي أقيم على مدى يومين، الفرصة للطلبة والعلماء والمهندسين المشاركين للخوض في مناقشات وحوارات بناءة، تناولت مجالات البحث والتطوير وتبادل المعارف حول موضوع الخرسانة في الطقس الحار، وعمليات البناء والتصاميم الذكية المستدامة، مع التركيز على آخر التطورات في مجال تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد كوسيلة لمواجهة تحديات القطاع.

وشهد المنتدى إقامة عروض تقديمية مهمة وعقد جلسات تقنية وصناعية ركزت على الاستدامة ومواد البناء في الطقس الحار والبناء باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، كما جرى التطرق إلى أفضل السبل لتعزيز إنتاجية البناء والارتقاء بالسلامة والاستدامة، ومعالجة التحديات المتعلقة باستخدام تقنية الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد في تطبيقات الهياكل الهندسية.

شارك في المنتدى ما يزيد على 200 شخص، بالإضافة الى 60 مشاركاً افتراضياً من جامعة أبوظبي وغيرها من المؤسسات الأكاديمية، إضافة إلى ممثلي عدد من الشركات الصناعية والقطاعات العامة، وتخللته جلسات ومحاضرات متنوعة استعرض خلالها المشاركون خبراتهم ومعارفهم في قطاع البناء الذكي والمستدام والطباعة ثلاثية الأبعاد.

وتتطلع جامعة أبوظبي، من خلال تنظيم مثل هذه المنتديات البحثية، إلى تعزيز مؤهلات طلبتها عبر منحهم فرصاً تعليمية عالمية المستوى خارج المناهج الدراسية، لإثراء معارفهم البحثية وصقل مهاراتهم ورفعهم بأساليب تعلم مبتكرة. واستعرض طلبة جامعة أبوظبي، خلال جلسات المنتدى مشاريعهم حول الاستدامة، وتولى بعضهم الإشراف على منصة الجامعة في المنتدى.

وشهد اليوم الأول من الحدث قيام المشاركين بجولة ميدانية في "مختبر أبحاث الطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانة" التابع لجامعة أبوظبي، الذي تم افتتاحه مطلع العام الجاري، وهو عبارة عن منشأة حديثة تعرض أحدث التطورات في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث أعطت الزيارة للضيوف لمحة عن أحدث التقنيات التي يتم تطويرها واستخدامها في جامعة أبوظبي. بينما نظمت الجامعة في اليوم الثاني للحدث "مسابقة طباعة الخرسانة ثلاثية الأبعاد" لطلبة المدارس الثانوية، شارك فيها أكثر من 350 طالب وطالبة، وأقيمت تحت عنوان " المسابقة الأولى لجامعة أبوظبي في الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد لطلبة المدارس الثانوية"، حيث أتاحت الفرصة لإلهام المواهب الشابة وتعزيز ابتكاراتها، والاطلاع على أحدث مختبرات الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد في الجامعة والمشاركة في العديد من الأنشطة الموجهة للطلاب.

وفي هذا الصدد، قال **الدكتور حمدي الشيباني، عميد كلية الهندسة بجامعة أبوظبي**: "نحن سعداء بإقامة الدورة السنوية الرابعة من "منتدى البحوث الهندسية" 2023، بالتعاون مع جامعة ولاية أريزونا، إحدى الجامعات المرموقة في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أن العمل عن كثب مع شريك استراتيجي مثل هذه المؤسسة الأكاديمية العريقة يدعم مهمتنا في منح طلبتنا تعليماً عالمياً رفيع المستوى، ويُعزز مفهوم التفكير النقدي والحماس البحثي لديهم، ويُعدّهم للتميز والنجاح في سوق عمل تتزايد فيه المنافسة على نحو كبير."

من جانبه، قال الدكتور سامر المارتييني، رئيس المنتدى وأستاذ الهندسة المدنية المساعد في جامعة أبوظبي: "يأتي انعقاد الدورة الرابعة من منتدى جامعة أبوظبي وجامعة ولاية أريزونا للبحوث 2023 تجسيداً للالتزام جامعة أبوظبي الراسخ بالاستثمار في شتى أشكال فرص البحث العلمي التي تعزز الابتكار وترتقي بالتفكير الإبداعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع."

وأبدى البروفيسور نارايانان نيثالاث من جامعة ولاية أريزونا سعادته بمشاركة جامعة ولاية أريزونا في تنظيم هذا الحدث، حيث قال: "نعتز بالتعاون الوثيق مع جامعة أبوظبي لتنظيم منتدى البحوث الهندسية الرابع 2023، والذي يعكس متانة شراكتنا وتضافر جهودنا لتطوير تصاميم مستدامة، وتعزيز الطباعة الخرسانية ثلاثية الأبعاد، وإيجاد حلول مبتكرة في مجال البناء. ونتطلع معاً إلى إحداث تأثير دائم على البيئة الحضرية والإسهام في بناء مستقبل مستدام."

تُعد **كلية الهندسة** في جامعة أبوظبي إحدى أكبر كليات الهندسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تقدم مجموعةً من برامج الهندسة والتكنولوجيا لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا، وتحرص دائماً على إضافة برامج جديدة ومبتكرة.

يُشار إلى أن جامعة ولاية أريزونا هي جامعة أبحاث عامة في منطقة فينيكس الحضرية، تأسست عام 1885 من قبل المجلس التشريعي الإقليمي الثالث عشر في ولاية أريزونا، وهي واحدة من أكبر الجامعات العامة من حيث الانتساب في الولايات المتحدة.

لمزيد من المعلومات عن جامعة أبوظبي، يرجى زيارة: <https://www.adu.ac.ae>